

# خطبة (الداعوی الکیدیة) | الجمعة ٢/٦/٢٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهدہ الله فلما مضل له. ومن يضل فلا هادی وشهادہ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهادہ ان محمدًا عبدہ ورسوله صلی الله علیه وعلی - 00:00:01 -  
على الله وصحابه وسلم تسليماً كثیراً الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالایمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد  
صلی الله علیه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلالك - 00:00:25 -  
وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب  
ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون بينما كان رسول الله صلی الله علیه وسلم بابي وامي عليه الصلاة والسلام في بيته - 00:00:52 -  
اذ سمع على باب حجرته خصومة حتى ارتفعت اصوات المتخاصلين فخرج اليهم عليه الصلاة والسلام ونظر اليهم ثم وعظهم عليه  
عليه الصلاة والسلام فقال بابي وامي عليه الصلاة والسلام انما انا بشر - 00:01:21 -

ولعل بعظامكم ان يكون الحن بحجه من اخيه. وانما اقظي بنحو ما اسمع فمن قضيت له بغير حقه فانما هي قطعة من النار فليأخذها  
قولي يدعها حديث صحيح متفق عليه - 00:01:48 -

وفي هذا الحديث ايها المؤمنون ان القاضي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا وانما يقضي بنحو مما معه من بينات المتخاصلين. ولهذا  
فالواجب على صاحب الحق ان يطلب بحجه بحق. وعلى غير صاحب الحق ان يدع هذه المطالبة. لأن الله عز وجل - 00:02:15 -  
لا يغير بحکم الحاکم شيئاً من الواقع ولا شيئاً من الحقيقة. حتى ولو كان الحاکم من يوحى اليه وهو رسول الله صلی الله علیه وسلم.  
لانه انما يحکم بطبيعة البشرية الا ان ينزل عليه وحي من السماء. ايها المؤمنون - 00:02:47 -  
عباد الله الواجب على المؤمن ان يحترم حقوق الاخرين. وان لا يطلب بشيء ليس من حقه كما انه يحرم عليه ان يطالب به. وان يؤذى  
الاخرين وان يداعيهم بغير حق - 00:03:16 -

فاما تبين لك الحق ايها المؤمن وجب عليك ان ترجع اليه بحکم حاکم او بغير حکمه لأن الحق لابد ان يرجع الى اصحابه. قال الله جل  
شأنه يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالکم بينکم - 00:03:36 -

بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منکم ايها المؤمنون ثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال لا يحل لا يحل مال امرئ مسلم  
الا عن طيب نفس منه. فاحدروا يا عباد الله من المطالبة بحقوق ليست لكم. ومن - 00:03:56 -  
المطالبة بحقوق الاخرين ومن ايدائهم. فان هذا من اعظم الكذب يحدتنا الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان  
النبي صلی الله علیه وسلم قال ايکم والکذب وهذا تحذیر منه عليه الصلاة والسلام. ايکم والکذب فان الكذب يدعو الى الفجور. وان  
الفجور - 00:04:26 -

يدعو الى النار ثم اسمع ايها المؤمن وان الرجل ليكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذا با لا حول ولا قوۃ الا بالله تأملوا الى  
هذه العقوبة العظيمة هذا حتى - 00:04:57 -

يكتب عند الله كذا با انت لو قيل لك انك تکتم كذا با في دیوان الامارة او في دیوان الوزارة او في دیوان الحاکم او السلطان او في  
دیوان الرئيس او في دیوان کذا وكذا لكان ذلك شديداً على كل عاقل - 00:05:22 -

فكيف تكتب كذابا عند في ديوان ملك الملوك وجبار السماوات والارض الذي لا يغفل صغيرا ولا كبيرة ولهذا فالواجب على المؤمن يا عباد الله ان يتحرى الصدق في كل ما يقول وفي كل ما يذر - [00:05:46](#)

ولهذا ثبت في الحديث نفسه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يبحث على تصدق فقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر - [00:06:07](#)

وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق. ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله الله صديقا اللهم اجعلنا من كتبوا في ديوانك من الصديقين يا رب العالمين ايها المؤمنون عباد الله - [00:06:28](#)

ان من اعظم الاذى ايذاء المؤمنين بغير ما اكتسبوا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير اينما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. هكذا يقول الله عز وجل احتملوا بهتانا واحتملوا اثما مبينا ظاهرا لا مراء فيه - [00:06:53](#)

ولهذا فالواجب على المؤمن يا عباد الله ان يحذر من ايذاء عباد الله عز وجل. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي شريح العدوى رضي الله تعالى عنه انه قال والله لا يؤمن - [00:07:21](#)

والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا خاب وخسر. من هو يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوايقه وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل - [00:07:42](#)

ادخلوا الجنة اسمع ايها المؤمن الى هذا التحذير الشديد والوعيد الاكيد لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه احذروا يا عباد الله من ايذاء المؤمنين والمؤمنات بالدعوى الباطلة والدعوى الكاذبة التي يقصد بها - [00:08:07](#)

اخذ المال بغير حق او الاضرار بالآخرين بغير حق. اما ان يداعي المؤمن بالحق الذي هو له فهذا حق له فان سمح به فهذه كرامة. وان طالب بحقه فلا حرج له ان يطالب بحقه - [00:08:36](#)

وهكذا جاءت الشريعة وهكذا ولهذا وضع القضاء ووضع الحكم بين الناس بالعدل وان تحكم بين الناس بالعدل اقول ما تستمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو - [00:08:56](#)

والغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله - [00:09:16](#)

وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون وقد توعد الله عز وجل الذين يطالبون بالباطل ويؤذنون المؤمنين والمؤمنات بغير حق والذين يكيدون لهم بالدعوى الباطلة بعقوبتين شديدين. احداهما في الآخر - [00:09:47](#)

والثانية في الحياة الدنيا اما العقوبة الاولى يا عباد الله فيحدثنا عنها عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر وفي لفظ للبخاري من حلف يمينا - [00:10:15](#)

كاذبة يقطع بها مال امرئ مسلم ما هي العقوبة قال لقي الله وهو عليه غضبان لقي الله وهو عليه غضبان ومن الذي يتحمل غضب الجبار جل في علاه من الذي يتحمل غضب الله جل في علاه - [00:10:39](#)

اما العقوبة الثانية هي عباد الله فهي عقوبة تلازمه في الدنيا بالوبال وتلازمه الخيبة والخسارة الدائمة يحدثنا عنها عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جادل في خصومة باطل وهو يعلم - [00:11:10](#)

وهو يعلم ما هي عقوبته قال عليه الصلاة والسلام لم ينزل في سخط الله حتى ينزع حديث صحيح رواه الامام احمد وابو داود بأسناد صحيح تأملوا الى هذا الوعيد الشديد. لم ينزل - [00:11:40](#)

في سخط الله حتى ينزع انه يستمر الايام ويستمر الليالي ويستمر الاسابيع والشهور بل لربما استمر السنون السنين الطويلة وهو في سخط الله حتى ينزع عن هذه المجادلة بالباطل - [00:12:07](#)

ومن الذي يتحمل ان يكون في سخط الله؟ اترون ان هذا الذي في سخط الله يحالقه الحظ او يحالقه او توافقه البركة في حياته يا عباد الله في ما له في اهله في زوجه؟ كلا والذى نفسي بيده - [00:12:32](#)

ولكن الله لربما امل للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته واعلموا ان المداعاة يا عباد الله ظلم وقد قال بابي وامي عليه

الصلوة والسلام اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة - 00:12:52

ظلمات على الصراط وظلمات في جهنم. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم يقولون ربنا اتم لنا نورنا  
لماذا يقولون هذا؟ لأنهم يرون بام اعينهم ذاك الذي ينطشئ نوره على الصراط فيهوي في - 00:13:17

في جهنم الى دار قعرها الهوان والذل وامه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية فاتقوا الله عز وجل يا عباد الله. اتقوا الله في انفسكم.  
واتقوا الله في اولادكم. واتقوا الله في اولادكم. واتقوا الله جل - 00:13:44

في اخوانكم المؤمنين اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك اتقنا يا رب العالمين ربنا  
لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. اللهم ات نفوسنا تقوها - 00:14:06

وزكيها انت خير من زكاها انت ولها ومولها. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الجنة وما  
قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا - 00:14:26

ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا  
ارحم الرحيمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. وانصر عبادك الموحدين في كل مكان - 00:14:46  
يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انت حميد مجيد

وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انت حميد مجيد - 00:15:06